الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطيّة الشّعبيّة

مديرية التربية ولاية باتنة
ثانوية وادي الماء

امتحان تجريبيّ لبكالوريا التّعليم الثّانويّ — دورة: 2024

الشّعبة: آداب ولغات أجنبية

اختبار في مادّة: اللّغة العربيّة وآدابها — المدّة: 03 سا و30 د

على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ: قال الشّاعر السّوري "سليمان العيسى" في قصيدة بعنوان طليعة الألم:

-1-

(وتفتَّحَ الطّفلُ الشّريد على الضّياع)
كأنّ لَطْمةً ألقتهُ في مهوى سحيق
الدّمعُ فيه صُوى الطّريق
لم ينسحب خيط عليه من الشّروق
من أيّ شمسٍ، أيّ نجمهْ
ورأى مداهُ الرّحبَ ظُلْمَهْ
ومقابراً تمتدّ، لا يدري إلى أيّ الحدود
ويَدًا تُلوّحُ بالقيود
ما كان يعرف يا صديقي أنّ مذبحةً رهيبهْ
في الضّفّة الأخرى من الصّحراء تجتثُّ العروبهْ
ما كان قد عرف الجزائر
ودماً طريّاً في المقابرْ، ومنابعاً من ثورة لا تُقهَرْ
مثل الحياة من الرّممْ، مثل الرّبيع من العَدمْ
مثل السّيول من الذُّرى... تتفجّرُ

-2-

ما كنتُ يا وهران حين بدأتُ دربي
وحملتُ للميدان بركانَيَّ: قيثاري، وحُبّي
ما كنت أعرف عن رفاقي، عن غضبة الأوراس
عن دمنا المُراقِ شيئاً أُنير به **ظلامي**
أسقي بروعته أناشيدي، وأحلامي شيئاً يشُدُّ على يديّاَ
ليقول لي: مازلتَ حيّا..

ومضيتُ يا وهران أسأل عن سمائي، عن نجومي
عن أهلي المتمزّقين، كأنّهم **بَدَدُ** الغيوم
وأدقُّ جُدرانَ الظّلامِ بخفقَةِ الصّدْرِ البريء
بالحبّ، بالغضب الجريحِ،
ما كنتُ أعرف عن جبالي نبأً احْتراقِكِ يا ليالي
بلهيب ثورتنا الّذي لا يُقْهَرُ

-3-

وعلى انتفاض طليعة الألم المُكَفَّن في المقابرْ
وتمرُّدِ الدّمع الّذي ملّ البكاءَ... بلا محاجِرْ
وعلى هديرٍ من عُمانَ، من اللّواء، من الجزائر
من أرضنا الظّمأى إلى الخيطِ المضيء، إلى البشائرْ
وعلى الخطى المتعثّراتِ الدّامياتِ
بألف خيبةٍ ومرارةٍ في الدّربِ
أطلقتُ لحني في الطّريقِ
أملاً... كشلاّلِ الشّروق
أملاً يشدُّ على يديّا، ليقول لي: ما زلتَ حيّا
ليصيح بي: **(ما زلتَ حيّا..)**

المصدر: ديوان سليمان العيسى، المجلد الثاني ص 87 وما بعدها بتصرّف، المؤسسة العربية للدراسات والنّشر، بيروت، 1995م

الرّصيد اللغويّ: صُوى الطريق: معالمه. **عُمان، اللّواء:** أماكن عربية.

- الأسئلة:

أوّلاً- البناء الفكريّ:(10ن)

1. عمّن يتحدّث الشّاعر؟ وما الهدف من ذلك؟

2. بمَ يتغنّى الشّاعر؟ وضّح ذلك مع التّمثيل.

3. حدّد نزعة الشّاعر وبيّن علاقتها بظاهرة الالتزام مع التعليل.

4. ما النّمط الغالب على النّص؟ مثّل له بمؤشّرين.

5. لخّصْ مضمون المقطع الأوّل.

ثانيًا- البناء اللّغويّ:(06ن)

1. بيّن مدلول الرّموز الآتية: **الشّروق، الأوراس، الظّلام.**

2. أعْرِبْ ما يلي:

- **مفردات: ظلامي** في قوله: "شيئاً أنير به **ظلامي"**

  بدَدُ في قوله: "عن أهلي المتمزّقين، كأنّهم **بَدَدُ** الغيوم"

- **جمل: (وتفتَّحَ الطّفلُ الشّريد على الضّياع)** / ليصيح بي: **(ما زلتَ حيًّا..)**

3. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. اشرحهما مبينا نوعيهما وسر بلاغتيهما:

- **"ما كان قد عرف الجزائر"**
- **"وتمرّد الدّمع"**

4. للإحالة حضور في النّص، مثّلْ لها بنوعين مختلفين، مبرزاً دورها.

5. قطّع السّطر الأوّل من المقطع الأوّل عروضيًا وسمِّ بحره.

ثالثًا- التقويم النقدي:(04ن)

اهتمّ الشّعراء العرب في شتّى أنحاء الوطن العربيّ بالثّورة الجزائريّة، لما تحمله من قيم إنسانيّة جعلتها أيقونةً للحرّيّة.

المطلوب:

- أُذكر أهمّ القيم الإنسانيّة التّي حملتها الثّورة الجزائريّة.
- أُذكر أربعة روّاد من الشّعراء العرب تغنّوا بالثّورة الجزائريّة.

انتهى الموضوع الأوّل

الموضوع الثاني:

النص:

"... ما من كلمة بعد الحداثة يجري استعمالها بجهل لِكُنهها وجوهرها وكيفيّة تحقّقها ككلمة الإبداع. فالكلّ يدّعي وصلا به، وبصورة خاصّة الشّعراء الشّباب.

فالبعض يظنّ أنّ الإبداع هو الخروج عن المألوف وأي خروج! أنا ضدّ طريقة العرب في نظم الشّعر إذن أنا مبدع. ويعتقد هذا الفتى أو ذاك بأنّ أيّة صورة تتفتّق عنها مخيّلته كفيلة بأن تلقي به في بحر الإبداع. ألم يقل مالم يقله غيره؟ ألم يبدع من الصور ما لم يخطر على قلب أحد؟ ... ثمّ يتبيّن مع الوقت أنّه حتّى صفة الكتابة العاديّة لم تسلم لنتاج هذه المخيّلة الّتي تهيم كالسّائمة بلا ضوابط، إذ لو كان لنتاج مثل هذه المخيّلة مردود إبداعيّ لكانت حكاية الأمّ لوليدها قبل أن ينام والّتي لا تعرف هي نفسها كيف بدأتها وكيف تنهيها نموذجا من نماذج الإبداع... فليس الخروج عن الاتّباع ذنبا يستحقّ العقاب، بل بالعكس هو أوّل الفضائل، ولكن ألم يحن الوقت بعد للخروج من هذه المعركة المفتعلة بين الإبداع والاتّباع؟ أليست بذرة الإبداع أحيانا كثيرة اتّباعيّة؟ أليس الإبداع الحقّ باسطا جناحيه على الماضي والحاضر والمستقبل؟ من الصّعب تأصيل الإبداع في كلمة سريعة ولكن ما يمكن قوله إنّه من أجل توليد مناخاته لابدّ من توفّر: الفطرة المستعدّة، والاكتساب الّذي لا حدود له للثّقافة القوميّة والإنسانيّة، والتجرّد لأمر ما.

الفطرة المستعدّة هي الموهبة أو القدرة الأصليّة الّتي رتّبت في الطّبيعة، ولا قيمة للاكتساب دون توفّر هذه الفطرة إذ كثيرا ما يكون حامل الدّكتوراه أجهل النّاس إبداعًا، ولعلّ الرّوح في عمليّة الإبداع تكمن في التجرّد لأمر ما؛ أن نتجرّد للأدب والفنّ ونهيّئ أنفسنا لحياة شبيهة بالتبتّل والنّسك، وأن تنشأ بيننا وبين العصر مخاطبة خرساء؛ نجوى صامتة، فالمتجرّد يرى ما لا يُرى ويسمع مالا يُسمع.

وإذا توفّر مثل هذا المناخ لابدّ أن تنتهي معادلته في الإبداع بما يلي: أنا فرد وأستطيع أن أصل إلى الآخر دون أن أفقد فرديّتي، فكلّما سموت بهذه الفرديّة تلاقيت بالآخر، ولعلّ عظمة الإبداع تكمن في نوع فرديّته وفيما يريد أن يُبلّغ في مضمون رسالته.

[المرجع: جهاد فاضل، قضايا الشعر الحديث، دار الشروق، بيروت، ط1، 1984م، ص50/49 بتصرّف.]

- الأسئلة:

أوّلاً- البناء الفكريّ:(10ن)

1. ما القضيّة الّتي عالجها الكاتب في هذا النّص؟ وما الغاية من إثارتها؟

2. ما الّذي يشترطه الكاتب في المبدع حتّى يصل إلى الإبداع؟ اشرح بإيجاز وجهة نظره مبديا رأيك.

3. استنتج ملامح شخصيّة الكاتب انطلاقا من النص.

4. ما النّمط المهيمن على النص؟ بم تعلّل حضوره؟ حدّد مؤشّرين له مع التّمثيل.

5. لخّص مضمون النّص معتمدا التّقنيّة.

ثانيًا- البناء اللّغويّ:(06ن)

1. أعرب ما يلي:

- **مفردات:** إذ كثيرا ما يكون حامل الدكتوراه أجهل الناس **إبداعًا**.

إذ **لوْ** كان لنتاج مثل هذه المخيّلة...

- **جمل:** التي **(لا تعرف هي نفسها كيف بدأتها)**

وإذا **(توفر مثل هذا المناخ)**

2. استخرج من الفقرة الأخيرة نوعين مختلفين من الإحالة مبيّنا دلالتهما ودورهما في النّص.

3. ما نوع الأسلوب وما غرضه البلاغي في قوله: **"أنا ضدّ طريقة العرب في نظم الشّعر إذن أنا مبدع"**

4. استخرج من الفقرة الثّانية محسّنا بديعيّا وبيّن نوعه وأثره في المعنى.

5. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، اشرحهما مبيّنا نوعيهما وسرّ بلاغتيهما:

- **أليس الإبداع الحقّ باسطا جناحيه...**
- **تلقي به في بحر الإبداع.**

ثالثًا- التقويم النقدي:(04ن)

- حدّد الجنس الأدبيّ الّذي ينتمي إليه النص.
- اذكر دافعين لظهوره في العصر الحديث، مبرزا أهمّ خصائصه مع التّمثيل.
- إلى أي مرحلة من مراحل تطوره يمكن تصنيف النّص؟ علّل حكمك.

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة(الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أولاً- البناء الفكري:(10ن)		
1. يتحدّث الشّاعر عن "الطّفل الشّريد" وحزنه وضياعه وألمه وتشرّده.	0.75	1.5
– ويهدف من خلاله إلى الكشف عن جرائم الاستدمار وبشاعته وفضحه.	0.75	
2. يتغنّى الشّاعر بالثّورة الجزائريّة ويشيد بها.	0.75	1.5
– يظهر ذلك في قوله : "عن غضبة الأوراس"، "ما كنتُ يا وهران" ، "وعلى هدير من عُمان، من اللّواء، من الجزائر".	0.75	
3. نزعة الشّاعر قوميّة، لأنّ الشّاعر سوريّ دافع عن قضيّة الجزائر، وهي قضيّة تخصّ الوطن العربيّ.		
– علاقتها بظاهرة الالتزام هي علاقة ترابط وثيق. إذ إنّ الشّاعر سخّر قلمه للدّفاع عن القضيّة الجزائريّة باعتبارها قضية الأمّة العربيّة كلّها. (تجتثّ العروبة، من عمان من اللواء، من الجزائر...)	0.75 0.75	1.5
4. النمط الغالب هو النمط الوصفي، لأن الشاعر يصوّر معاناة الجزائريّين أثناء الاحتلال الفرنسي، والمتمثّلة في صورة الطّفل الشّريد.	0.5	1.5
المؤشران:		
✓ **وفرة الصّور البيانيّة:** (كأنّ لطمة، غضبة الأوراس، كأنّهم بدد الغيوم...)	0.5	
✓ **كثرة الأحوال والنّعوت:** (الطّفل الشّريد، مذبحة رهيبه، الألم المكفّن...)	0.5	
✓ **وفرة الإضافات:** (أهلي المتمزّقين، خفقة الصّدر، طليعة الألم...)		
(يكتفي المترشح بذكر خاصيتين)		
5. **تلخيص النص:** يراعي الطالب:		
• المضمون.	1	03
• سلامة اللغة والاتساق والانسجام.	1	
• الحجم المناسب	1	
ثانيا – البناء اللغوي:(06ن)		
1. مدلول الرّموز:	0.25 × 3	0.75

الشّروق: الأمل في التّحرّر	**الأوراس:** مهد الثّورة، البطولة و الصّمود.	**الظّلام:** الاستبداد.

2. **الإعراب:**		
***المفردات:**		
– **ظلامي:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف، و"**الياء**": ضمير متّصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.	0.5 0.5	
– **بددُ**: خبر "كأنّ" مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره.	0.5	02
***الجمل:**	0.5	
– (**وتفتّحَ الطّفلُ الشّريد على الضّياع**): جملة ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب.		
– ليصيح بي: (**ما زلتَ حيًّا..**) : جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.		
3. **الصورتان:**	0.75	
– "**ما كان قد عرف الجزائر**": مجاز مرسل علاقته المحلّية، ذكر المحلّ (الجزائر) وقصد الحالّ (أهل الجزائر).		
أثرها: الإيجاز مع توضيح المعنى، وإشغال ذهن المتلقّي بالبحث والتّأمّل.	0.75	1.5
– "**وتمرّد الدّمع**": استعارة مكنية، حيث شبّه الدّمع بالإنسان الذي يتمرّد، فحذف المشبّه به (الإنسان) وأبقى قرينة دالّة عليه (تمرّد).		
أثرها: حسن التّصوير بإيجاز مع توضيح المعنى وتشخيصه.		

4. **الإحالة :** - **الإحالة بالاسم الموصول** (بلهيب ثورتنا الذي لا يقهر) وهي إحالة قبلية. - **الإحالة بالضمير الغائب المتصل** (لطمة ألقته) وهي إحالة قبلية. **دورها:** تحقيق الاتّساق والانسجام. 5. **الدّراسة العروضيّة:** وتفتَّحَ الطّفلُ الشّريد على الضّياع وَ تَفَتْتَحَ طْطِفْلُشْشَرِيْدُ عَلَضْضَيَاْعِ / 0// 0// / 0/ / 0/0/ 0 //0// / مـتَفاعلـن متْفا عــِلُنْ مـتَفـا عِلُنْ مُـ القصيدة من بحر **الكامل.** **ثالثا-التقويم النقدي(4ن):** اهتم الشعراء العرب في شتّى أنحاء الوطن العربي بالثورة الجزائرية لما تحمله من قيم إنسانية سامية جعلتها أيقونة للحرّية، وتتمثّل في: **القيم الإنسانية تجلّت في :** ▪ تقديس الحرّية. ▪ العدل والمساواة. ▪ رفض مختلف أشكال الذلّ والعبوديّة. **أهم الشعراء العرب الذين تغنّوا بالثورة الجزائرية :** - عبد الوهاب البياتي (عراقي) - محمود درويش (فلسطيني) - نزار قباني (سوري) - محمد الفيتوري (سوداني)	0.25 0.25 0.25 1 1 1 1 0.25 × 4	0.75 01 04 0.25

عناصر الإجابة(الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أولاً- البناء الفكري:(10ن)		
1. القضيّة الّتي أثارها الكاتب في النّص قضيّة أدبيّة تتعلق بمفهوم "الإبداع الأدبيّ"، هل هو في الخروج عن المألوف أو في اتّباع طريقة العرب القدامى...	1	2
– ويهدف الكاتب من إثارة هذا الموضوع إلى النّهوض بالعمليّة الإبداعيّة وترقية الأدب.	1	
2. يشترط الكاتب ثلاثة أصول في المبدع وهي: **الفطرة** بأن يكون مجبولا مستعدا للإبداع، ثم يأتي **الاكتساب** وهو مختلف المعارف التي تعمل على تطوير فطرته واستعداده، أما **التجرد** فمعناه أن يحيا المبدع لإبداعه ويتفرغ له تفرغ الناسك المتعبد فيهب له حياته واهتمامه.	1.5	2.5
– **نعم أوافق الكاتب** فيما ذهب إليه، فلا يصل الإنسان إلى مرحلة الإبداع دون موهبة، ولا تتطور الموهبة دون اكتساب معرفي ولا يحصل كل ذلك إلا إذا وهب المبدع حياته لما يريد الوصول إليه. **(تترك للتلميذ حرية التعبير عن موقفه ايجابا أو سلبا وما قدم نموذج فقط للإستئناس)**	1	
3. يبدو الكاتب **جهاد فاضل** ناقدا فذّا ملمّا بالمعارف الأدبيّة والنّقديّة غيور على الأدب، ساعٍ إلى النّهوض به وترقيته، كما أنّه يجيد التّحليل والتّعليل والاستشهاد...	1	1
4. النّمط تفسيري، لأنّ الكاتب بصدد تحديد مفهوم الإبداع الحقّ وشرحه.	0.5	
المؤشّران:		
✓ **الأمثلة والشّواهد** (حامل الدكتوراه، حكاية الأمّ لوليدها.....)	0.5	1.5
✓ **المصطلحات الدقيقة** (الإبداع، الضّوابط، تأصيل...)	0.5	
5. تلخيص النّص: يراعي الطالب:		
• المضمون.	1	
• سلامة اللّغة والاتّساق والانسجام.	1	3
• الحجم المناسب.	1	
ثانيا- البناء اللّغويّ:(06ن)		
1. الإعراب:		
***المفردات:**		
• **إبداعا:** تمييز منصوب، وعلامة نصبه التّنوين بالفتح الظّاهر على آخره.	0.5	
• **لو:** حرف شرط غير جازم يفيد الامتناع لامتناع مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.	0.5	1.5
***الجمل:**		
• **(لا تعرف هي نفسها كيف بدأتها):** جملة فعليّة واقعة صلة للموصول لا محل لها من الإعراب.	0.25	
• **(توفر مثل هذا المناخ):** جملة فعلية واقعة في محل جر مضاف إليه.	0.25	
2. الإحالة:		
➢ "**وإذا توفّر مثل هذا المناخ لابدّ أن تنتهي معادلته في الإبداع بما يلي: أنا فرد... في مضمون رسالته**"	0.5	1.5
إحالة باسم الإشارة هذا، وهذه: إحالة بعديّة.	0.5	
➢ "**لعلّ عظمة الإبداع تكمن في نوع فرديته**": إحالة بالضمير المتّصل الهاء: إحالة قبليّة.	0.5	
– ودلالتها ربط السّابق باللاّحق وتجنب التّكرار ودورها تحقيق الاتساق والانسجام.		
3. نوع الأسلوب في: "**أنا ضدّ طريقة العرب في نظم الشّعر إذن أنا مبدع**" **خبريّ، غرضه:** التهكّم والسّخرية.	0.75	0.75
4. في النص محسّن بديعيّ **{الإبداع#الاتباع/ الماضي#المستقبل}**، وهو: **طباق، وأثره:** توضيح المعنى (بالأضداد تتّضح المعاني)	0.75	0.75

5. الصّورتان: - "**أليس الإبداع الحقّ باسطا جناحيه...**": **استعارة مكنية** حيث شبّه الإبداع بطائر يبسط جناحيه، فذكر المشبه الإبداع وحذف المشبه به الطائر، وترك لازمته باسطا جناحيه. **أثرها :** حسن التّصوير بإيجاز مع توضيح المعنى وتجسيده. - "**تلقي به في بحر الإبداع**": تشبيه بليغ حيث حذف الأداة ووجه الشبه معا. **أثرها:** تطابق المشبّه والمشبه به مع مبالغة رائعة في الوصف.	0.75 0.75	1.5
ثالثا-التقويم النقدي(4ن): ينتمي النّص إلى فنّ المقال. دافعان لانتشاره: - الطّباعة والصّحافة. - التأثّر بالأدب الأوروبّي عن طريق التّرجمة. **خصائصه:** - **وحدة الموضوع:** تناول جانبا من جوانب موضوع معيّن وهو مفهوم الإبداع. - **الإيجاز:** أي قطعة نثريّة محدودة الطول. - **المنهجيّة:** مقدّمة موجزة أشار فيها للموضوع "الإبداع"، ثمّ العرض؛ الّذي حلّل فيه الموضوع وناقشه بالتّفصيل، ثم الخاتمة الّتي انتهى فيها إلى معادلة الإبداع. - **وضوح اللّغة:** مألوف، مناخ، أنا فرد... يصنّف هذا النّص ضمن مرحلة النّضج والإبداع.	0.5 0.5 × 2 0.5 × 4 0.5	04